

## شرح الأجرومية- المحاضرة الثانية

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05

اشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد ايها الاحبة الكرام فهذا هو مجلسنا الثاني من مجالس شرح المقدمة الاج الرامية او الاج الرومية في النحو وكنا قد وقفنا او كنا قد - 00:00:28

تكلمنا في مجلسنا الماضي ايها الاحبة الكرام عن قضية في غاية الاهمية يحسن بنا الوقوف عندها طويلا الا وهي تعريف العلم الذي يحبه الله جل وعلا ويحبه رسوله صلى الله عليه وسلم. العلم الذي وعد صاحبه بالدرجات العالية - 00:00:49

العلم الذي ايها الاحبة الكرام سيرى صاحبه اثره على نفسه واثره على غيره من يدعوه الى هذا العلم. وقفنا مطولا وعرفنا العلم فقلنا هو معرفة الهدى بدلیله الذي يورث صاحبه - 00:01:14

وهو خشية فالعلم الذي لا يظهر اثره على صاحبه يا كرام لا يسمى علما حقيقة في ميزان الشرع اذ ان كثيرا من الناس يعلمون يعني بمعنى عندهم معلومات ولا يرى اثر هذه المعلومات على انفسهم - 00:01:34

وحينها ايها الاحبة الكرام لا يمكن لنا بحال ان نصفهم بأنهم علماء وكيف نصفهم بذلك؟ والله جل وعلا يقول يخشى الله من عباده العلماء هذا ما خشي الله جل وعلا. وما حق التمرة المرجوة من العلم. لذا ايها الاحبة الكرام هذه الاية كما يقول اهل العربية فيها اسلوب - 00:01:52

قصر انما اداة حصر يخشي الله من عباده العلماء جعلني الله واياكم من اهل خشيته من العلماء العارفين العاملين انه ولد ذلك وال قادر عليه. ثم ايها الاحبة الكرام تكلمنا معكم - 00:02:17

عن شيء من بداية كلام المؤلف رحمه الله تعالى لما تحدث عن الكلام وما يتألف منه عرف لنا الكلام فوضحتنا ايها الاحبة الكرام تعريفه بعبارات نزعم انها سهلة وميسرة على الفهم. ثم ذكرنا ايها الاحبة الكرام جريانا على كلام المؤلف - 00:02:35

ان الكلام يتألف من ثلاثة اشياء لا رابع لها. الاول الاسم والثاني الفعل. والثالث الحرف. وقلنا ايها الاحبة الكرام ان الناظر في كلام العرب سيجد هذا الكلام لا يعدو ان يكون اسما واسما او اسماء وفعلا - 00:03:03

حرفا فلا يتكون كلامنا الا من هذه الاشياء الثلاثة فضبطها ومعرفتها وحسن تمييز الطالب لكل نوع من هذه الانواع ايها الاحبة الكرام يجعلك قادرا على التمييز بين اقسام الجمل التي - 00:03:28

هي كلام العرب اقول ايها الاحبة الكرام قبل ان نتحدث معكم عن باب الاسم وعلاماته وتعريفه والفعل كذلك والحرف احب في مطلع هذا المجلس ان اذكر نفسي واياكم لامر ايها الاحبة الكرام - 00:03:50

لا بد ان نتذكرة فيه ولابد ان نأمر فيه. ولابد لنا ان يذكر احدنا اخاه فيه وعنده. الا وهو امر الاخلاص ان الاخلاص ايها الاحبة الكرام سبب في قبول العمل بل هو شرط قبول العمل مع المتابعة - 00:04:14

فالاعمال التي لا تكون خالصة لله جل وعلا لن يقبلها الله سبحانه وتعالى. اقول ايها الاحبة الكرام وانتم في سياق طلب العلم في سياق طلب شيء يقربكم الى الله ويوصلكم الى الله فلا ينبغي لك يا طالب العلم بحال ان تجعل الوسيلة التي بها تصل الى الله - 00:04:36 اجعلها وسيلة للوصول الى غير الله. اعيد عبارتي فاقول لا ينبغي لك يا طالب العلم بحال ان تجعل هذا العلم الا وهو وسيلة به تتوصلك الى الله هذا العلم به تصل الى الله جل وعلا. به تصال مرضات رب العزة والجلال. لا يحل لك بحال ان تجعل هذا العلم وسليتك -

للحصول على مرضات غير الله جل وعلا. اي لا يجوز لك بحال يا طالب العلم ان يكون طلبك للعلم فضلا من سائر اعمالك ليست خالصة لله جل وعلا. يا اخوة يا طلبة العلم ان امر الحديث عن الاخلاص وما - 00:05:29

ايضاده وهو الرياء الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم شركا اصغر ينبغي ان يكون هجيرا يا طالب العلم يعني الشيء الذي تلزمه وتتكلم عنه دوما واقول لكم وبكل صراحة يا اخوتي يا طلبة العلم ان الخوف من الرياء - 00:05:49  
والحرص الحرص على الاخلاص هو دأب الصالحين. يا اخوة الرياء شرك كما لا يخفى على شريف علمكم. ولسنا في درس للتوحيد نقرر فيه مسائل الاعتقاد. ولكنني احب ان اقول اذكر نفسي واياكم بالاخلاص النية لله - 00:06:09

جل وعلا والخوف الخوف من الرياء لان الرياء شرك والشرك ينبغي عليك ان تحذره لا تقل يا طالب العلم انا بيني وبين الرياء بربخا وحاجرا محجورا ان الرياء وهو نوع من انواع الشرك. يا طالب العلم شرك خفي يتسلل الى اعمالك. فيصيب قلبك - 00:06:30  
فيهم عليهم اعمالك. فلا ترى لها اثرا في الدنيا ولا ترى لها اثرا في الآخرة. ايها الاحبة الكرام من يشك منكم ولو للحظة ان الذي حطم الشرك بيديه يخاف على نفسه الشرك - 00:06:57

ابراهيم عليه السلام حطم الشرك المتمثل في الاصنام في زمانه حطم الشرك بيديه ومع ذلك كان يقول يا طلبة العلم جنبي وبني ان نعبد الاصنام. هذا ابراهيم عليه السلام امام الحنفاء - 00:07:17

امام الحنفاء يخاف على نفسه من الشرك فحربي بعد فقير مثلي ومثلك. ان تخاف على نفسك من الشرك. كبيره وصغيره. ومن اخطر انواعه وهو مظنة وقوعه عندك يا طالب العلم الرياء - 00:07:36

والنبي صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى على شريف علمكم في حديث محمود بن لبيت لما دخل على الصحابة وهم يتذاكرون الدجال النبي صلى الله عليه وسلم كأنه به صلى الله عليه يريد ان يلتفت الانظار ويوجه القلوب الى اشر - 00:07:54  
واعظم الاخطار الا وهو الرياء. فاخبرهم وانبأهم انه يخاف عليهم فتنۃ هي اعظم من الدجال ما الفتنة التي هي اعظم من فتنۃ الدجال يا اخوة قال الرياء الشرک الاصغر لذلك ايها الاحبة الكرام احرصوا على الخوف دائمًا من الرياء. لذلك قال الاول لا يأمن الرياء الا - 00:08:14

لا مرء ولا يخاف من الرياء الا مخلص العبد الذي دائمًا يراجع نيته ويحاسب نيته يحاسبها في الصباح والمساء يحاسبها بين يدي كل عمل هذا عبد يبشر بخير عميم هذا حق الاخلاص. اما العبد الذي لا يلتفت الى النية - 00:08:41

ولا يعبأ بها فهو عبد ايها الاحبة الكرام امن مكر الله نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة والعافية نسأل الله السلامة والعافية. يا اخوة امر الرياء امر عجيب. كفاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بين - 00:09:06

في حديث صحيح في حديث ابي هريرة ان المرائي هو اول من تسعر به النار يوم القيمة ما ما يخفي حديث ابي هريرة على احد لذلك يا طالب العلم اذا قرأت حديث ابي هريرة واستحضرته - 00:09:26

وعلمت انك ان كنت مراعيا في عملك ومن عملك العلم فانك اول من تسعر بك النار يوم القيمة. نسأل الله السلامة والعافية نسأل الله السلامة والعافية. لذا ايها الاحبة الكرام الذي يخاف على نفسه من الرياء هذا يسير على هدي اسلافه. رحمهم الله - 00:09:46

الذي كان الوارد منهم يجاهد نيته اربعين سنة ويقول الاخر الرياء كالنبت الذي النبات الذي اذا اجتثته نبت من جديد كلما استفسرت الرياء من قلبك ومن عملك عاد الرياء ونبت من جديد فالخوف الخوف من الرياء. يا طلبة العلم لذلك اقول لنفسي - 00:10:09

لي ولكم العبد الذي يحبه الله هو العبد الوجل. ليس سوء ظن بالله يا عصام. وانما كما قال الله جل وعلا الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون تقول عائشة كما عند الترمذی سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية اهم الذين يسرقون ويذنون - 00:10:34

قال لا يا ابنة الصديق تأملوا اخوانی. تأملوا الاية. قال هم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون الا يتقبل منهم. يخافون من فساد النية يخافون ان ترد الاعمال عليهم يوم القيمة - 00:11:00

واذا رد الله عليك اعمالك يوم القيمة لعلة ودسيسة الرياء فلن تسأل الله جل وعلا لا يسأل عما يفعل. وهم يفعلون لذلك صح عن علي انه قال والله لو علمت ان الله تقبل - 00:11:21

مني سجدة واحدة ما اغتنمت لان الله اذا قبل منك العمل فانت مخلص انما يتقبل الله من المتقين والحظ الحافظ اربطها بكلام السابق في مجلس سابق يا كرام ربط العلم بالعمل ان من علامات فساد النية - 00:11:38

من علامات فساد النية ان لا تعمل بما تعمل. تعلم هذا من اعظم علامات فساد النية نسأل الله السلامة والعافية. لذلك قال الناظم قال وعالم بعلمه لم يعمل معذب من قبله - 00:12:00

لعياد الوثن يشير الى حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه لذلك ايها الاحبة الكرام كانوا على خوف دائم على استحياء دائم. وعلى وجل دائم من ان اعمالكم لم تقبل. هذا الخوف وهذا الشعور يجعلك - 00:12:16

الحرص على مراقبة الله في اعمالك. وجانب المراقبة ايها الاحبة الكرام والله لو جلسنا نتكلم عنه محاضرات مو دقائق مقدمة في بدايات دروسنا ما اعطيتكم حقه جانب المراقبة منزلة المراقبة هي الاخلاص - 00:12:36

دوام علمك باطلاع الله عليك على سرك وباطنك. على ظاهرك وباطنك في سرك وفي علنك. ان تعلم بان الله يراك. فاذا علمت بان الله يراك حينها يا كرام لن تقصد الا الله - 00:12:57

ولن تطلب الا الله. هذا المعنى ادركه اسلافنا. فكان الواحد منهم لا يريد ما عند الناس. يريد بعلمه يريد بعلمه مرضاة الله جل وعلا. لذا حرقوا منزلة المراقبة وحققوا منزلة الاخلاص - 00:13:17

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يربى صحابته رضي الله عنهم على هذا المعنى يستحضر الواحد يا سليمان ان الله يراقب فاذا استحضرت ان الله يراقبك. وان الله يعلم عنك وان الله يسمع ويبصر - 00:13:36

حينها لن تطلب الا الله. ولن تقصد الا الله. مرة كما في حديث ابي ذر عن احمد بساند صحيح. مر بشاتين تنتطحان فقال ليعلم ابا ذر قال اتدري يا ابا ذر فيما تنتطحان - 00:13:55

فقال ابو ذر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفوا طويلا عند قوله صلى الله عليه وسلم. قال ولا لكن الله يدرى - 00:14:14

ولكن الله يدرى هذه الجزئية هذه الجملة تربى فيك الاخلاص. الله يدرى الله يراك. الله يعلم سرك وجهرك. يطلع على نيتك. يعلم هل انت صادق او انت لست بصادق في كلامك وفي عملك. قال ولكن الله يدرى وسيقضى بينهما يوم القيمة. الحديث. هذا - 00:14:27

معنا ايها الاحبة الكرام استحضره الربيع ابن خثيم رحمة الله امام من ائمة التابعين. لما تقرأ الترجمة تترجمة الربيع تعجب والله يا اخوة اثر اورده الذهبى في السير عن ابن مسعود وهذا التابعى كان مختصاً بابن مسعود - 00:14:51

يقول ابن مسعود للربيع لو رأك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك يقول ابن مسعود للربيع لو رأك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك اقول لنفسي هل اذا رأنا رسول الله - 00:15:12

صلى الله عليه وسلم يحبنا ويقول له ابن مسعود والله كلما رأيتكم تذكرت المحبتين. الربيع هذا اعطانا درس في الاخلاص. في ان الله يدرى في ان الله يرى في ان الله يعلم - 00:15:34

السر وما اخفى من السر اشتهرى مرة الربيع الخبيثة. خبيثة تمر مع سمن. يعني نوع من انواع الحلويات في زمانه وكان لا يتكلف طعاما لا يطلب اهله طعاما يحتاج الى شيء من العناء. فلما جهزوا له الطعام انظروا الى جانب الاخلاص. ما - 00:15:52

بحد فدعا رجلا مجنون يسير في الطرق فاجلسه والقمه هذا الطعام. فلما فرغ منه وانصرف هذا المجنون فعل الربيع تظنون انه يبحث عن مدح هذا المجنون؟ مجنون لا يعقل - 00:16:14

منظنة الاخلاص يقول الربيع فلما فرغ منه يقول الراوى قالوا له اهله يا ابا الوليد غفر الله لك. نتكلف لك هذا الطعام وتطعمه لمجنون لا يدرى ما اكل الربيع ولكن الله يدرى - 00:16:41

هذا النقطة هي الجملة يا اخوانى اجعلوها نصب اعينكم في صلاتكم في عباداتكم في طلبك للعلم اياك ان تبحث عن مدح او ان

تفتر بمدح او ان تبحث بهذا العلم عن رضا احد. تذكر ان - 00:17:04

ان الله يدرى اسئلته في علاه ان يصلح النية انهولي ذلك والقادر عليه. نعود الى ما اجتمعنا من اجله كلامنا عن الاسم حفظكم الله الاسم ما الاسم اعرفه ثم اذكر العلامات كما ذكر المؤلف رحمة الله. الاسم ايها الاحبة الكرام له تعريف لطيف. احب ان - 00:17:22  
النحات دأبوا على ذكر العلامات ولم يذكروا لنا الحد والتعريف لأن العلامات التمييز بها اسهل. لكن يا اخوة حقيقة ضبط تعريف الاسم يجعلك لا تخلط بينه وبين غيري الاسم يقول النحات - 00:17:45

هو كلمة تدل على معنى في ذاتها دون ارتباط بزمن كما ترون امامكم كلمة تدل على معنى بذاتها دون ارتباط بزمن محمد ومسجد ودرس وعلم يا اخوة لو تنتبهوا قليلا - 00:18:08

زادكم الله علما. الكلمات التي قلتها لكم تدل على معانى ليس كذلك وهذه المعانى التي تدل عليها متجردة عن الزمن. اذا لا تدل على زمان. محمد وعلم ومسجد ودرس وكتاب كلمات كلها تدل على معانى وكلها متجردة عن الزمن هذه تسمى في - 00:18:35  
ماذا اخوانى؟ اسماء. معرفة هذا الحد يا اخوة يجعلك يا طالب العلم تميز بين بعض الكلمات التي تشتبه مع الحروف. فيظن طالب العلم ان وما حروفا وليس اسماء من اسم لم؟ لانها تدل على معنى بذاتها. لو طرق طارق الباب فستقول له من؟ فسيجيبك. ليس كذلك - 00:19:03

اجابته لك تدل على انه فهم المقصود من كلمة من؟ فالكلمة يا طلبة العلم التي تعطي معنى بذاتها تكونت من حرف او حرفين او ثلاثة فتسمى اسماع فتسمى اسماء وقيدهم بعدم ارتباطه بزمن. كي نخرج بعض الاسماء - 00:19:34

التي تدل على الافعال عندنا اسماء اخوانى تسمى مصادر لا اشتتمكم كلمة السجود محمد او ليس تدل على عمل بلى ليس كذلك؟ لكن قول السجود هل يرتبط بزمن معنى يا اخوانى؟ السجود والصلوة - 00:20:02

والقراءة كلمات تدل على احداث لكنها متجردة عن الزمن. لذا ماذا تسمى؟ تسمى اسماء. لماذا يا عصام؟ لانها لا ارتباط لها بزمن ننتقل مع المؤلف ايها الاحبة الكرام في الحديث عن العلامات. قبل ان اشرع في بيان علامات الاسم - 00:20:23

يا طلبة العلم ان النحات كغيرهم من العلماء. لما يذكرون العلامات هل يقصدون بذلك الحصر او ذكر الاشهر يقصدون ذكر اشهر العلامات ولا يقصدون حصرها. فالعلامات التي سنذكرها الان ليست هي كل علامات - 00:20:49

الاسماء. وانا لن اتوسيع كثيرا حتى ما يطول بنا هذا الشرح العلامة الاولى هي الخفض.طبعا اخوانى انا امشي مع عبارة المؤلف يقرأ علينا محمد حسبي تكرما محمد قال يعرف بالخفض يا - 00:21:10

انتباهة يسيرة الى العبد الفقير. ثمة مدرستان مشهورتان في النحو. المدرسة الكوفية والمدرسة البصرية ولكل منها قواعد. واصول ثمة تشابه كبير بينهما. وثمة شيء من الاختلاف من اوجه الاختلاف افي بين المدرستين النحويتين الاصطلاحات - 00:21:37

البصريون يقولون الجر والkovifion يقولون الخفض. فيا طالب العلم قول المؤلف الخفض به الجار. يا طالب العلم قول المؤلف الخفض يعني به يعني به الجر لانه كوفي. يتبع مدرسة الكوفية عليه رحمة ربى جل وعلا. فالخفض هو الجر - 00:22:02

الاسماء تجر في العربية من علاماتها انها تجر تسبق بحروف جر او تسبق بما يجرها كال مضاف فتقول جلست في المسجد المسجد اسم لاما لانه سبق بحرف جر وتقول كتاب الله - 00:22:30

لفظ الجلالة هنا اسم لاما يا محمد لانه مجرور فالخفض ايها الاحبة الكرام الجر من علامات الاسماء ويا طالب العلم انبهك لا يعني بالخفض الكسرة عدنان لا يعني بالخفض الكسرة - 00:23:04

يأتيك طالب فيقول لك انت تقولون ان الخفض من علامات الاسماء. وقد رأيت فعلا محفوظا او مجرورا. لنسخدم مصطلح البصري. تقول مجرور ما مثالك يا عدنان؟ يقول لي عدنان مثلا اكرمي الرجل - 00:23:28

اكرمي ما حركة الميم اخوانى تقول هل الفعل اكرم مجرور او محفوظ؟ لا هذه الكسرة سياتي الكلام عنها لمنع التقاء الساكين. لاما تقول الخفض لا يعني بذلك حركة الكسرة. وانما ان يسبق يا محمد بايش - 00:23:50

في حرف يجر وسيأتي التنبيه على بعض الاستثناءات او بعض التنبيهات التي حتى نذكرها حتى لا يشكل هذا الكلام على بعض

الطلاب اه المؤلف رحمة الله يا طلبة العلم صنف هذا المتن مقدمة - 09:24:00

للمبتدئين والله جل وعلا يقول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. أنا أقل من أن أرد على المؤلف رحمة الله لكن لو كنت مكانه لما ذكر علامات الأسماء عدد لنا حروف - 00:24:29

الجر لانه سيكررها في باب المجرورات في اخر المتن هذا التكرار كان في غنية عنه فلو انه ذكر لنا فقط العلامة ثم ارجأ الحديث عن الحروف الى اخر المتن لكان اولى .. على اية حال نقرأ - 00:24:53

محمد اقرأ علينا حروف الخفاض يا اخوة سبأطي مزيد تفصيل لبعض المعاني لهذه في باب المحفوظات باب المجرورات باذن الله تعالى . لذا لن اعلة، كثيرا نعم ما وحه دخوا، حروف القسم هنا يا محمد - 00:25:15

لأنها تجر الأسماء. احسنت فتح الله عليكم. قال بعد ان عدد لك حروف الخفض حروف الجر خصص حروف القسم بالذكر لأنها حروف معانٍ، تمه حروف يا طلبة العلم تستخدمنها العرب للقسم تستخدمنها العرب للقسم وهي . - 00:25:43

حروف القسم ايها الاحبة الكرام لا تباشر الا الاسماء. وتجر الاسماء. حروف القسم لا تباشر الا الاسماء ولا تجر الا الاسماء وهي من حروف الحد. واقعها. اخوان. حفظكم الله وسامحون. علـ. كتبـة 00:26:07

الآن في النفس شيء من الميل للحديث عن بعض جوانب التزكية. أقول أيها الأحبة الكرام نحن طلبة علم ونحن مسلمون ومخاطبون  
دكتور إبراهيم حافظ

مسألة يغفل عنها كثير من الناس وهي مسألة القسم يا اخوة القسم امره عظيم انت لا تقسم الا على امر مهم وامر ذا بال عندك ما تقسم عا - ٠٥:٢٦:٥٠

لَا يعْنِي شَيْئاً عَنْدَنَا وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبَرْوَجِ لَا اللَّهُ يَقْسِمُ الْجَبَارَ. يَقْسِمُ جَلَّ فِي عَلَاهٍ. فَلَمَّا يَقْسِمُ اللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ لِلْقُسْمِ جَوَاباً  
فَلَذِكْرُ شَهْلَتْتَةِ الْقُسْمِ مُهْلَكٌ لِلْأَقْرَبِ، إِنَّمَا يَقْسِمُ عَنْهَا الْأَنْزَلُ، إِنْ مَوْقِفَةً حَامِلَةً فِي الْقُرْآنِ، الْكِتَابِ، مَلَانِي لَقَمْ، إِكْمَ - 54: 27: 00

القسم في القرآن يحتاج الى دراسة يا محمد كل اية اقسم الله فيها فقفوا عندها طويلاً. لا تقرأها قراءة عادية. اقرأها قراءة متدربر

فَلَمَّا يَقْسُمُ اللَّهُ قَفْ وَتَدْبِرَ رَبَّ الْعَظِيمِ يَقْسُمُ وَلَا يَقْسُمُ إِلَّا بَعْظِيمٍ وَالْعَظِيمُ الَّذِي يَقْسُمُ بِعَظِيمٍ اللَّهُ يَقْسُمُ إِلَّا عَلَى عَظِيمٍ . جَوَابُ الْقَسْمِ

اقسام وردت في سورة واحدة لا نظير لها في القرآن الكريم اقسم الله في سورة الشمس احد عشر قسما. فيا مسلم اياك ان تمر عليك

قد افلح من زكه يقسم الله جل في علاه على فلاح من زكي نفسه لذلك الموفق يا اخوة يعلم الشيء الذي عظم الله. الله عظيم تزكية

انتباه وانتباه الى جانب تزكية النفس. التزكية يا اخوة تحتاجها والله التزكية مع العلم بها ننجو عند الله جل وعلا. قال قد افلح ما

الرجل الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لما ادبر وتولى كان يقول ما ازيد؟ قال افلح ان صدق. افلح. وقال قد افلح من تذكر

يا اخوة نقرأ كلام الله ونقول لكم قصدنا من هذا ليس ان نضبط كلام المتن. لا والله نريد ان نتعلم وان نتذكرة ي يريد ان يخرج الطلاب  
من مدرستهم بغير حق لهم

وكلاما ما انزله الله الا للشفاء الا للتزكية غير انه لا ينزعكى لانه لا يدرى يمر بالقسم مرور الكرام. يمر بالمعانى مرورا عاديا. الله يقسم والشمس وضحاها ثم يقسم ثم يقسم ثم يقول قد افلح من زakah. التزكية تنمية الخير وتكتيره. وليس كذلك؟ الزكاة النماء -

00:30:49

فكيف تزكي نفسك؟ هذا السؤال اطرحه ولعل الله جل وعلا يبارك في الوقت وفي العمر. ونتحدث عن وسائل للتزكية الوسيلة الاولى اخوانى من وسائل التزكية هي القرآن نفسه وسالحظ الحافظة يا رامي -

00:31:19  
التزكية طلب تكثير الخير. والعاقل يا اخوة العاقل هو الذي يبحث عن الخير حيث يكون الخير كثيرا واي كثرة للخير اكثر من القرآن وقد قال عنه الله مبارك. ما معنى مبارك؟ خيره كثير -

00:31:40  
بركاته كثيرة فاول وسيلة من وسائل تزكية النفس. طبعا التزكية المحمودة لأن ثمة تزكية مذمومة وهي مدح النفس عنها ان شاء الله في وقوفات اخرى. الشاهد الذي اريد ان يصل اليها الاحبة الكرام ان نقف فيها سليمان مع انفسنا الله جل وعلا -

00:32:01  
احدى عشرة مرة على فلاح من ذكى نفسه فيما ليت شعري كيف ازكي نفسي لكون من المفلحين؟ تزكي نفسك بالقرآن بقراءة القرآن وردا يوميا لا تتركه قلت بالامس لا يكون العمami اسبق منك في القراءة -

00:32:23  
لا يكون العمami يقرأ القرآن اكثر منك. قراءة ثم قراءة تدبر وتأمل. الذي ينقصنا يا اخوانى تدرروا ما هو؟ ان فلاحنا كما يقول غيرا نا ونرجحنا ترى في القرآن لكن المشكلة اننا لا نلتفت للقرآن -

00:32:42  
القرآن فيه الخير القرآن نقرأه قراءة كقراءة الشعر. بل ان البعض ينتبه ويخشى عند القرآن لا يلقي بالا اقول اخوانى ان من توفيق الله لك ومن توفيق الله لك ومن توفيق الله لك لتزكية نفسك ان يكون لك وردا ورد -

00:33:01  
في القراءة وورد في التأمل والتدبر والتفسير حتى تفهم الكلام الا ترون عددا يحفظ القرآن ولا يرى اثره عليه يقرؤون القرآن لا يتجاوز تراقيهم. لانه الخلل في الفهم هو حقق الفهم. لذا اخوانى اهيب بنفسي -

00:33:24  
واياكم بتعظيم امر تدبر وتفسير كلام الله. قال اعيده الاية كتاب انزلناه اليك مبارك ايش ليديروا اياته. ما قال يقرأوا قال ليديروا اياته. وقال معاذنا افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها. اسأل الله ان يشرح صدري وصدر كل -

00:33:48  
لتدبر القرآن. اقول هذه العلامة الاولى. العلامة الثانية يا اخوانى من علامات الاسم التنوين لا ينون في العربية الا الاسماء الحروف لا تنون والافعال لا تنون والعلامة الثالثة ان للتعریف اقف -

00:34:11  
مطولا بعض الشيء عند التنوين. ما هو التنوين؟ العلامة الثانية هي التنوين. التنوين يا اخوه يعرف بأنه نون ساكن تلفظ ولا تكتب وصورتها تضعيف الحركة انت تتنطق نون تقول محمد رسول الله -

00:34:36  
محمد اذا تجد من يخطى في الاملاء الصغار يكتبون محمد وبعدها ايش؟ نون. هذه نون ساكنة تلفظ ولا تكتب واقول الفت نظرك لما يقولوا نون ساكنة هذا يجلي في ذهنك -

00:34:59  
عدد كبيرا من العلل الصوتية في قراءة القرآن اعني تجويد ما يفهمها الطالب كنت وانا صغير اسأل لماذا اذا قرأتنا وصل؟ قل هو الله احد الله. من اين جاء الكسر -

00:35:19  
اين الساكن الاول التنوين اذا نفهم يا اخوه ان التنوين هو نون ساكنة. نون ساكنة ولا يغرنك يا مثنى نورت المجلس لا يغرنك رسم التنوين على بعض الالفاظ القرآنية ليسجنن -

00:35:40  
يستحضرون رسمها كيف؟ كيف راسمهما يا محمد هذا هذا التنوين ليس التنوين الذي نتحدث عنه هذه نون التوكيد. ترسمها العرب الفا وسيأتي الاشارة لنا انا اذكر بعض النقاط لاشتتكم. بل لحتى تبقى القاعدة سليمة في اذهاننا. فلا يدخل عليها داخل -

00:36:05  
ايak تظن النحا لما وضعوا قواعدهم ما استقرأوا وما نظروا وغفلوا عن قول الله جل وعلا ليسجنن لا والله قرؤوها ويعرفوها ولما قالوا ان التنوين من علامات الاسماء يعني بذلك ان التنوين الذي هو نون ساكنة تلحق -

00:36:30  
لفظا لا خطاء يقصدون هذه التي هي تضعيف الحركة وليس ليست نون التوكيد التي ترسم احيانا الفا كما يأتي الاشارة اليه ان شاء الله تعالى. هذا الحديث عن التنوين اخوانى. وعندنا العلامة الثالثة ما هي -

00:36:50

التعريف يا اخوة العربية فيها التعريف وفيها الموصولة التي من علامات الاسماء هي قال له التعريف وليس الموصولة. لذلك المؤلف ماذا قال؟ قال ودخول ها يا اخوانى المثل معكم قال ودخول الالف واللام صح؟ اذا قيد واذكر ونبه قل ان للتعريف خلاف -

00:37:08

الموصولة فانها تدخل على الافعال. عندنا في العربية يا اخواني تباشر الافعال صليت في المسجد صلينا فيه اصليت فيه. يعني الذي صليت فيه. قال لي الموصولة هي التي تكون بمعنى الـ لذلك يا شمرى لما ترى - 00:37:43

00:37:43 -

باشرت فعلاً فكن على اطمئنان وثقة كبيرة بعلمائك وأسلافك. هذه ليست للتعریف وإنما هي الموصولة واختبر ذلك بان تضع بدلاً منها الذي ويضربون شاهداً نحوياً لطيفاً. وهو قول في رصدق ولست بالحكم ترضي حكومته. دائمًا يذكر هذا الشطر فقط ولا يكمل البيت -

00:38:08

ودائماً أحب أن أذكر القصة الطريفة لهذا البيت لاحبائي قال ولست بالحكم الترضي ضعوا خطأ تحت كلمة الترضي. الشاهد قوله الترضي يعني يا رامي الذي ترضي حكومته عبد الملك بن مروان خليفة اموي - 00:38:34

00:38:34 -

وكان يحب الادب والشعر. وكان في زمانه الاقران الثلاثة اصحاب النقائض الفرصدق والاخطل وجرير دخل عليه اعرابي فسأله عبد الملك بن مروان وهذا الاعرابي ما يعرف الشعراء. يعني اعني لا يعرف ذواتهم وانما يسمع بهم - 00:38:55

00:38:55 -

فبدأ يسأل الاعرابي فقال ما اغزل بيت قالته العرب فقال قول جرير يا امير المؤمنين. ان العيون التي في طرفها حور قتلنا ثم لم في حين قتلانا يصرعن ذا اللب حت لا حرراك به وهن اضعف خلة الله انسانا - 00:39:17

00:39:17 -

00:39:41 -

يفتخر بقبيلته ويذم القبائل الأخرى بما عجيبة. والله لولا الاسلام فنحن لا نساوي شيء عند الله. قبائل متناعرة قال فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا. قال وما امدح بيت قاتله العرب - 00:39:57

00:39:57 -

فقال قول جرير فيكم يا أمير المؤمنين الستم خير من ركب المطايَا واندى العالمين بطون راحي فروسية وكرم مجتمع الخير في الدنيا وقال وهل تعرف جرير؟ قال لا ولو رأيته لقلبت رأسه. قال دونك جرير وهذا وهذا صاحباه - 00:40:16

00:40:16 -

فقال الاعرابي قال الا حيا الله ابا حزرة كنية جرير ابو حزرة. وارغم انفك يا اخطل وجد الفرزدق اتعس به ودق على خياشيمه الجندي. هجي الاثنين ومدح جريدة فغضب الفرزدق واجاب الاعرابي بهذا البيت - 00:40:38

00:40:38 -

ابي الاحبة الكرام ان للتعریف من علامات الاسماء. ونبهت لملحوظة اظن ذكرها الاخ - 00:41:03

00:41:03 -

الكسرة ليس دليلاً على الجر هذا ذكرنا ملاحظة أو ملحوظة ثلاثة أخوانى الأصوب لغة إن يقال ملحوظة - 00:41:23

00:41:23 -

الآن الملاحظة فيه شيء من التشارك. الصواب ان يقال ملحوظة الكلمة ان لم تكن معرفة فانها تنون. الكلام في العربية اي الكلمة في العربية اذا لم تكن معرفة معرفة بالا، او معرفة بالاضافة فانها - 00:42:04

00:42:04 -

تنون لذلك قالوا ان التنوين علامة التنکير. التنوين علامة التنکير وهذا ليس مضطراً للاعلام ويما معارف كما سندرس تعرف يعني تنون  
00:42:23 - الفعا - اقسام الكلام من القسم الثاني، طيب ننتقال يا اخوان

00:42:23 -

واشد النفس قليلا فاذكر لكم تعريف الفعل يا كرام هو حدث حدث حركة فعل شيء يقع او وقع او سيقع قال حدث مرتبط بزمن حدث مرتبط بزمن عرفه بعضهم يا دام، فقا، كلمة تدا، على، معن، بارتباط بالزمن: - 00:42:49

00:42:49 -

لكن نقول حدث مرتبط بالزمن اكتب اخواني هذه الامثلة الثلاثة يسجد واسجد وسجد هذه الكلمات الثلاثة يا عدنان تدل على احداث  
اه لاتدا تدا ولها ارتباط بزمن: ف، ماض، او حاضر او - 00:43:16

00:43:16 -

او مستقلا، فـكـا، كـلمـةـ بـا طـالـ الـعـلـمـ تـداـ، عـلـ حدـثـ مـرـتـيـطـ بـزـمـنـ تـسـمـ، فـيـ العـرـبـيـةـ اـشـ، فـعـلـاـ وـلـهـ عـلـامـاتـ كـمـاـ انـ لـلـاسـمـ عـلـامـاتـ

المؤلف رحمة الله ذكر لنا شيئاً من علامات الاسم. تفضل يا محمد تقرأ علي علامات الفعل - [00:43:36](#)

ايضا لم يأتي على حصر جميع العلامات وانما ذكر شيئاً منها. من هذه العلامات يا اخوة قد يا طالب العلم قد حرف وهذا الحرف حرف معنى لا يسبق الافعال ضع قد قبل كلمة محمد - [00:44:06](#)

لا يمكن قد محمد ما تأتي الا اذا كانت اسم فعل بمعنى قد يكفي فقد التي هي حرف وسنعرف معناها الان لا تدخل الا على الافعال.  
وهي حرف يفيد التحقيق - [00:44:32](#)

او التشكيك كيف تميز بينهما تفيد التحقيق اذا جاءت فعل قبل فعل يا اخوة تنتبهوا قليلا لما اقول التحقيق يعني وقوع الفعل تحقيقا.  
اقول قد سجد زيد قد صلينا العصر وقع الفعل تحقيقا - [00:44:50](#)

ترى صلينا العصر غير قد صلينا العصر هذى فيها شيء من التحقيق تتحقق وقوع الفعل فاذا سبقت فعلاً ماضياً دلت على التحقيق  
تنتبهوا لها واذا سبقت فعل المضارع فانها تدل على التشكيك. ضعوا هذين المثالين - [00:45:14](#)

قد زرتك وقد ازورك قد زرتك وقد ازورك. من يفرق بين المثالين يا اخوة تفضل يعني ازارو خلصوا يعني وقع الفعل وانتهى تحقيقا.  
وقد ازورك احسنت احتمالية عبرنا عنها بايش - [00:45:35](#)

بالشك لكن هذا المعنى ينزع عنه مقام الرب جل وعلا. تنتبهوا واكتبو هذه الملحوظة اخوانى. وهذا الحكم الاعرابي لا يتنزل على مقام  
الرب سبحانه قد سمع الله قول التي تجادل هل هذا يعني - [00:46:01](#)

احتمالية او تتحقق لكن قد يعلم الله المعموقين ما رأيك يا يا محمد تتحقق يقيناً الاثاري له الفية اكتبوا هذه تكرماً عالم اسمه الاثاري له  
الفية ذكر في اخرها مباحث او ذكر فيها اخرها مسائل نحوية - [00:46:21](#)

علق بالله سبحانه وتعالى بمقام الله سبحانه وتعالى. انه لا يقال في حق الله كذا ولا يقال في حق الله كذا  
طيب هذه اخر - [00:46:44](#)

معلومات نتحدث عنها في مجلسنا هذا نقف عند قوله السين وسوف وهم العلامتان او العلامة الثانية معاً للافعال وبالله التوفيق

وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين للحديث بقية تأتي غداً باذن الله والحمد لله رب - [00:47:01](#)  
العالمين - [00:47:24](#)